

Distr.: General
2 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والأربعون

٢٣-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٤ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات المالية

تقرير صندوق النقد الدولي عن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين (الفصل الأول - ألف من الوثيقة E/2009/24)، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير صندوق النقد الدولي عن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية إلى اللجنة للعلم. ويطلب من اللجنة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

* E/CN.3/2010/1.



تقرير صندوق النقد الدولي عن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية

موجز

منذ اجتماع اللجنة الإحصائية المعقود في شباط/فبراير ٢٠٠٧، حققت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية تحسينات مهمة في توافر بيانات الدين الخارجي، بما في ذلك زيادة كبيرة في عدد البلدان ولا سيما البلدان ذات الدخل المنخفض، التي تقدم تقارير عن بيانات الدين الخارجي العام والدين المكفول من القطاع العام إلى قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي الفصلية. وتتبع فرقة العمل تنقيح دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، تتبعاً دقيقاً، بغرض تقييم تأثيره على دليل الدين الخارجي. وفي إطار التحول عن التركيز المعهود على الدين الخارجي، بدأت فرقة العمل أيضاً العمل على وضع دليل لدين القطاع العام، أنجز الكثير من مشاريع فصوله حتى الآن. وواصلت وكالات فرقة العمل بذل جهودها المتضافرة لتدريب البلدان على بناء قدراتها على إعداد بيانات الدين الخارجي. وكخدمة إضافية لدوائر المستخدمين على النطاق العالمي، أطلقت فرقة العمل موقعها الشبكي في أواخر عام ٢٠٠٨، لتكون بمثابة مدخل إلى المعلومات المتعلقة بمنهجية وكالاتها وتوافر بياناتها وأنشطتها ذات الصلة.

المحتويات

الصفحة

٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - العمل المنهجي
٤	ألف - دليل دين القطاع العام
		باء - تحديث دليل الدين العام بشأن المسائل الناشئة عن دليل ميزان المدفوعات الاستثمار الدولي
٥		
٦	ثالثا - توافر بيانات الدين
٦	ألف - المركز المشترك للدين الخارجي
٨	باء - بيانات البنك الدولي عن المدينين
٩	جيم - بيانات الدين الحكومي
١٠	رابعا - بناء القدرات
١٢	خامسا - الموقع الشبكي لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية
١٢	سادسا - برنامج عمل فرقة العمل

أولا - مقدمة

١ - قامت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية^(١)، التي أنشئت في عام ١٩٩٢، برعاية اللجنة الإحصائية، بالاجتماع مجددا في عام ١٩٩٨، لتنسيق العمل الرامي إلى تحسين بيانات الدين الخارجي والاحتياطيات الدولية، صارفة اهتمامها إلى صحة منهجية البيانات وشفافيتها وحسن توقيتها وتوافرها. وتساعد بيانات الدين الخارجي في تقييم الضعف الذي ينطوي عليه الوضع المالي لأي بلد تجاه البلدان الأخرى. وقدم تقرير عن برنامج عمل فرقة العمل إلى اللجنة الإحصائية لاجتماعها الذي عقدته في شباط/فبراير ٢٠٠٧. ويُقدم هذا التقرير ما استجد من معلومات عن ذلك العمل منذ تقديم التقرير الأخير ويقدم خطوطا عريضة لبرنامج العمل الذي اتفق عليه في الاجتماع الذي عقدته فرقة العمل باستضافة من مصرف التسويات الدولية في بازل بسويسرا في آذار/مارس ٢٠٠٩. ومع أن برنامج عمل فرقة العمل يحفل بالكثير من التحديات فإنه سيواصل الإفادة من الجهود التعاونية والمنسقة والدؤوبة التي تبذلها وكالات الفرقة التي تعد عاملا رئيسيا في نجاحها.

ثانيا - العمل المنهجي

ألف - دليل دين القطاع العام

٢ - أُحرز تقدم هام في إعداد دليل دين القطاع العام. ففي الاجتماع الذي عقدته فرقة العمل في آذار/مارس ٢٠٠٩، وافقت الوكالات بصورة عامة على المخطط العام المشروع المنقح الذي أعده صندوق النقد الدولي ويضم الآن توجيهات للقطاع العام بأسره (المالي وغير المالي). وتم التأكيد على ضرورة أن تُحدّد الوكالات مساهماتها المتوخاة (مربعات، وجداول، ودراسات فردية، ودراسات قطرية). وحتى أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وزع صندوق النقد الدولي أربعة مشاريع فصول من الدليل المذكور على أعضاء فرقة العمل لإبداء تعليقاتها عليها. ومن المقرر إعداد مشروع الصيغة الكاملة للدليل لاستعراض الوكالات في الاجتماع الذي ستعقده فرقة العمل في عام ٢٠١٠.

٣ - وأكدت فرقة العمل على ضرورة أن يكون الدليل متسقا مع دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي في طبعته السادسة، ومع نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، ومع

(١) يرأس صندوق النقد الدولي فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية، التي تجتمع سنويا. وتتألف فرقة العمل من ممثلين لمصرف التسويات الدولية وأمانة الكمنولث والمصرف المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وأمانة نادي باريس، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) والبنك الدولي.

سائر الأدلة، بما فيها دليل الإحصاءات المالية الحكومية، ودليل الدين الخارجي، وكتيب إحصاءات سندات الدين. وأكدت أيضا أهمية جعل الدليل جهدا تعاونيا لكل الوكالات، كما كانت هي الحال مع دليل الدين العام.

باء - استكمال دليل الدين العام بشأن المسائل الناشئة عن دليل ميزان المدفوعات والاستثمار الدولي

٤ - فرغت إدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي، بالتعاون مع المجتمعين ومستخدمي البيانات في العالم، من إعداد دليل ميزان المدفوعات والاستثمار الدولي. وقد قامت اللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات في صندوق النقد الدولي باعتماد الدليل المذكور في اجتماعها السنوي الذي عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. ويتناول الدليل بصيغته المستكملة تطورات مهمة حدثت في الاقتصاد الدولي منذ الإعلان عن الصيغة السابقة للدليل في عام ١٩٩٣. وكان الدليل المستكمل قد تم إعداده بالموازاة مع تحديث نظام الحسابات القومية، وهو يأخذ في الاعتبار التحسينات المدخلة على التسجيل والمنهجية والواردة في الأدلة الأخرى التي أعدتها إدارة الإحصاءات، بما في ذلك إحصاءات الدين الخارجي: دليل للمجمعين والمستخدمين (٢٠٠٣)، ودليل الإحصاءات النقدية والمالية (٢٠٠٠)، ودليل الإحصاءات المالية الحكومية (٢٠٠١).

٥ - عُرضت ورقة عن الدليل المستكمل^(٢)، لإبداء الجمهور تعليقه عليها على الموقع الشبكي لفرقة العمل والموقع الشبكي لصندوق النقد الدولي^(٣) في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وتتضمن هذه الورقة وصفا موجزا للتغييرات الحاصلة في التسجيل أو المنهجية في الدليل المستكمل والتي يتعين تجسيدها في دليل الدين العام. وهي ورقة أعدها صندوق النقد الدولي واعتمدها فرقة العمل في اجتماعها المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٩.

٦ - ووافقت فرقة العمل على الشروع في تكتيف العمل بشأن استكمال (لا إعادة كتابة) دليل الدين الخارجي، في عام ٢٠١١؛ ومن المتوقع أن تنجز الصيغة المستكملة في عام ٢٠١٣.

(٢) الورقة المعنونة "صيغة مستكملة لدليل الدين العام الخارجي بشأن المسائل المنبثقة عن دليل ميزان المدفوعات والاستثمار الدولي" متاحة على الموقع الشبكي: - www.tffs.org and www.imf.org/external/data.htm#guide

(٣) ترد المعايير الدولية الجديدة في الصيغة المستكملة لدليل ميزان المدفوعات والاستثمار الدولي ويسوى المرفق الثالث من دليل إحصاءات سندات الدين، الذي شارك في إعداده كل من مصرف التسويات الدولية، والمصرف المركزي الأوروبي، وصندوق النقد الدولي (المتاح على الموقع الشبكي: www.imf.org/external/np/sta/wgsd/index.htm) بين القيمة السوقية والقيمة الاسمية.

ولوحظ أن دليل الدين الخارجي ما زال متسقاً، إلى حد كبير، مع المعايير الجديدة؛ وإن كان ذلك يتطلب قدراً كبيراً من الجهد والعمل.

٧ - وتدعو الورقة المذكورة الجمهورية إلى إبداء تعليقات على التغيرات المحتملة إدخالها في طريقة الإبلاغ عن البيانات في الجداول القياسية. وعلى وجه الخصوص، يدعو صندوق النقد الدولي إلى إجراء مناقشة بشأن ما إذا كان ينبغي عرض صكوك الدين المتداولة بالقيمة السوقية في الجداول القياسية الرئيسية لدليل الدين العام، مع إضافة جدول تذكيري يعرض القيمة الاسمية لصكوك الدين المتداولة، حسب تحديدها بموجب المعايير الإحصائية الدولية الجديدة، مفصلة حسب القطاع وموعد الاستحقاق. ولا صلة بين تهذيب الجداول القياسية وإيضاحها هذا وبين اعتماد الدليل المستكمل. ووافقت فرقة العمل على ضرورة إجراء مزيد من المناقشة بشأن كيفية عرض صكوك الدين المتداولة في الجداول القياسية الرئيسية.

ثالثاً - توافر بيانات الدين

ألف - المركز المشترك للدين الخارجي

٨ - انطلق جهد مشترك بين مصرف التسويات الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، والمركز المشترك للدين الخارجي، لإطلاق موقع شبكي مشترك بينها^(٤)، في آذار/مارس ٢٠٠٦، يوفر مصدراً جامعاً لإحصاءات شاملة للدين الخارجي. وفي الأصل، كان المركز المشترك يعرض بيانات، مستقاة من مصادر لدائنين ومصادر سوقية، عن الديون الخارجية وأصول أجنبية منتقاة لأكثر من ٢٠٠ اقتصاد؛ ومن بيانات وطنية شاملة عن الدين الخارجي، مقدمة من ٥٤ مشتركاً في المعيار الخاص لصندوق النقد الدولي لنشر البيانات، ومن معلومات تصف البيانات المقدمة (البيانات الفوقية).

٩ - وفي اجتماعها المعقود في عام ٢٠٠٩، وافقت فرقة العمل على إدخال عدة تحسينات، على المركز المشترك، يتم تنفيذها بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ومصرف التسويات الدولية، ومنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، حسب الاقتضاء. وتضم هذه التحسينات: (أ) توسيع نطاق المركز ليشمل إحصاءات الدين الخارجي الفصلية عن الديون الخارجية العامة والديون المكفولة من القطاع العام، التي تبلغ عنها البلدان الأطراف في النظام العام لنشر البيانات؛ (ب) والتغلب على المسائل التقنية ذات الصلة بعرض البيانات بشأن وضع القروض الثنائية الرسمية لمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي للفترة

(٤) المركز المشترك للدين الخارجي متاح على الموقع الشبكي: www.Jedh.org.

٢٠٠٤-٢٠٠٥؛ (ج) واستعراض البيانات التاريخية عن الائتمانات التصديرية للمنظمة المذكورة وعرض تلك البيانات على الموقع الشبكي للمركز المشترك.

١٠ - وأدخل عدد من التحسينات على المركز المشترك في وقت لاحق للاجتماع الذي عقدته فرقة العمل في عام ٢٠٠٩، والعمل ماض في إدخال كل هذه التحسينات قبل انعقاد الاجتماع المقبل لفرقة العمل. وعلى وجه الخصوص، استأنفت منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، بنجاح، العمل المتعلق بإعداد بيانات عن وضع القروض الثنائية الرسمية، الذي كان قد عُلق، في أواخر عام ٢٠٠٤، لأسباب تتعلق بقيود على الميزانية. وانتهى العمل من إعداد سلسلة البيانات السنوية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، وعرضت على الموقع الشبكي للمركز المشترك في تموز/يوليه ٢٠٠٩. بيد أن منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي لم تتمكن حتى الآن من البدء مرة أخرى بالتجميع المنتظم للبيانات عن وضع الائتمانات التصديرية، الذي كان قد عُلق، هو الآخر، في أواخر عام ٢٠٠٤، لأسباب ذات صلة بالقيود على الموارد.

١١ - وكمصدر بديل للمعلومات عن الائتمانات التصديرية، وافق اتحاد بيرن، وهو رابطة مؤمنين على الائتمانات التصديرية والاستثمارات على العمل مع مصرف التسويات الدولية، من أجل أن يعرض على الموقع الشبكي للمركز المشترك، بيانات، يجمعها من أعضائه، عن تعرض الائتمانات التصديرية المؤمن عليها للأخطار الائتمانية. وعُرضت على الموقع الشبكي للمركز المشترك، بادئ ذي بدء، بيانات اتحاد بيرن الفصلية، في شباط/فبراير ٢٠٠٨. وتُعرب فرقة العمل عن امتنانها لاتحاد بيرن على ما تقدم من إسهام في الموقع الشبكي للمركز المشترك، وللدعم المقدم، في هذا الصدد، من مصرف التسويات الدولية.

١٢ - وسُيُدخل تغييران إضافيان على الجداول الائتمانية/السوقية للمركز المشترك في أوائل عام ٢٠١٠:

(أ) إدخال سطرين جديدين عن مجموع مطالبات دائني نادي باريس لفرادى البلدان المدينة (بما في ذلك البيانات الفوقية)، استنادا إلى بيانات، مستمدة من الموقع الشبكي لنادي باريس، مفصلة حسب المساعدة الإنمائية الرسمية والمساعدة التي ليست جزءا من المساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ب) إدخال سطرين جديدين لتنفيذ معاملة مخصصات حقوق السحب الخاصة على أنها صك دين خارجي جديد تمشيا مع الدليل المحدث (انظر الفقرة ١٧ أدناه). وسيعرض السطر الأول مخصص حقوق السحب الخاص على أنه التزام دين خارجي،

وسيحدد السطر الثاني، وبشكل منفصل، أرصدة حقوق السحب الخاصة: (لبيان أي من البنود) المدرجة في الأصول الاحتياطية.

باء - بيانات البنك الدولي عن المدينين

١٣ - البيانات الوطنية عن المدينين، المتاحة على الموقع الشبكي للمركز المشترك، مستقاة من قاعدة بيانات البنك الدولي^(٥) التي كان إطلاقها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وتضم قاعدة البيانات هذه مجموعة أساسية من بيانات الدين الخارجي الفصلية المقدمة، بادئ ذي بدء، من البلدان المشتركة في المعيار الخاص لصندوق النقد الدولي لنشر البيانات، وهي تقوم على أساس مفاهيم وجداول عرض واردة في دليل الدين الخارجي. والاشتراك في قاعدة البيانات هذه أمر اختياري.

١٤ - وقامت إدارة الإحصاءات، في صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي. بمشروع يرمي إلى تيسير عرض آني، على أساس طوعي، وفي نماذج قياسية، لبيانات عن الدين الخارجي للقطاع العام. وكان إطلاق المرحلة الأولى من هذا المشروع، وفيها تقدم إحصاءات الدين الخارجي الفصلية، التي هي لدى البنك الدولي، إلى مجموعات منتقاة من البلدان المنخفضة الدخل، في شباط/فبراير ٢٠٠٨. وترمي المرحلة الثانية إلى دعوة سائر المشاركين، في النظام العام لنشر البيانات، إلى تقديم تقارير عن بياناتهم إلى إحصاءات الدين الخارجي الفصلية؛ وكان الإبلاغ الأول عن البيانات قد حصل في أوائل عام ٢٠٠٩. ويُركز المشروع على نشر بيانات الأرصدة الفصلية للديون الخارجية العامة والديون المكفولة من القطاع العام، مفصلة حسب موعد الاستحقاق. ويشجع المشروع أيضا، البلدان المشاركة على نشر سائر بيانات الدين الخارجي وفقا لإطار النظام العام لنشر البيانات.

١٥ - ونتيجة لهذا المشروع، ازدادت مشاركة، بلدان النظام العام لنشر البيانات، في قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي الفصلية زيادة كبيرة على مدى الأشهر الـ ١٢ الماضية. ذلك أنه، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وافق ٤٣ بلدا، من بلدان النظام العام لنشر البيانات، على المشاركة، وأبلغ ٢٨ بلدا عن بيانات الدين الخارجي الفصلية. وإضافة إلى تقديم البيانات الإلزامية الفصلية للدين الخارجي العام والمكفول من القطاع العام، قدمت غالبية البلدان الـ ٢٨ أيضا بيانات حول جدول سداد خدمة الدين ومعلومات عن قطاع الدائنين عن تفصيلات بشأن صكوك الدين. وتقوم ستة من بلدان النظام العام لنشر البيانات بنشر بياناتها عن وضع الدين الخارجي الإجمالي حسب نموذج المعيار الخاص لنشر البيانات

(٥) قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي الفصلية متاحة على الموقع الشبكي: www.worldbank.org.qeds.

المحدد. وبفضل التعاون النشط من جانب أمانة الكمنولث، ومن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تم إحراز تقدم في توسيع نطاق مشاركة بلدان النظام العام لنشر البيانات في قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي الفصلية.

١٦ - وشهد عدد البلدان المشاركة في المعيار الخاص لنشر البيانات، التي تقدم بيانات إلى قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي الفصلية، زيادة كبيرة. ذلك أن بلدين إضافيين من البلدان المشاركة في النموذج المذكور شرعا في المشاركة، ليصل، على ٦٠ بلدا، عدد البلدان المشاركة التي تقدم بيانات إلى قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي الفصلية. وحتى منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وصل العدد إلى ٦٤ مشتركا في المعيار الخاص لنشر البيانات.

١٧ - يتمثل تغيير منهجي، جرى إدخاله على الدليل المستكمل لميزان المدفوعات والاستثمار الدولي، على نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، في اعتبار مخصص حقوق السحب الخاصة التزام دين خارجي طويل الأجل. وبالنظر إلى كثرة مخصصات حقوق السحب الخاصة للبلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي (٢٥٠ بليون دولار في آب/أغسطس و ٣٣ بليون دولار في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، فقد قرر صندوق النقد الدولي أن يعتمد، على الفور، المعاملة، الواردة في الدليل المستكمل، لحقوق السحب الخاص، ولا سيما أن يُدرج مخصص حقوق السحب الخاصة باعتباره التزام دين خارجي في منشورات بيانات صندوق النقد الدولي، من مثل الإحصاءات المالية الدولية. ووفقا لذلك، أبلغ صندوق النقد الدولي الهيئات الوطنية بكيفية الإبلاغ عن مخصصات حقوق السحب الخاصة في إحصاءات الدين الخارجي. وكذلك سيسجع البنك الدولي، في اتفاق مع فرقة العمل، المشاركين في إحصاءات الدين الخارجي الفصلية على الإبلاغ عن مخصصات حقوق السحب الخاصة؛ باعتبارها التزام دين خارجي. وستعكس الزيادة الحاصلة في إجمالي الدين الخارجي، الناشئة عن مخصصات حقوق السحب الخاصة، في بيانات الفصل الثالث من عام ٢٠٠٩، بدءا من نشرة بيانات إحصاءات الدين الخارجي الفصلية التي تصدر في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

جيم - بيانات الدين الحكومي

١٨ - بعد إجراء مناقشة بشأن مختلف أبعاد المقترح المقدم من البنك الدولي بشأن جمع بيانات الدين الوطني، وفيها طرحت عدة وكالات أسئلة حول إمكان التداخل مع المبادرات الأخرى للبيانات، وضرورة كفاءة التساوق المنهجي، اقترحت فرقة العمل بأن يُركز البنك الدولي على جمع بيانات إجمالي دين الحكومة المركزية. ويعمل البنك الدولي، بالتعاون مع

صندوق النقد الدولي، على إعداد نموذج بيانات (محلية وخارجية) للدين الحكومي، استناداً إلى إطار المعيار الخاص لنشر البيانات، من أجل جمع بيانات من مجموعة منتقاة عن البلدان النامية. وسيتم جمع البيانات فصلياً، على أساس تراكمي، بصرف النظر عن موقع الإصدار أو مكان إقامة الدائن (حائز سند الدين). وسيقوم البنك الدولي بإحاطة وكالات فرقة العمل بالتقدم المحرز في تنفيذ هذه المبادرة.

رابعاً - بناء القدرات

١٩ - منذ انعقاد الاجتماع الأخير للجنة الإحصائية، ما انفكت فرقة العمل تُسهم إسهاماً كبيراً في نشر أفضل الممارسات الدولية في مجال تجميع إحصاءات الدين الخارجي، من خلال الأنشطة المشتركة للتدريب على بناء القدرات.

٢٠ - ولتلبية الحاجة إلى التدريب على الدليل المستكمل والاستقصاء المنسق للاستثمار المباشر، أجرى صندوق النقد الدولي خفضاً، أشد ما يكون تواضعاً، في عدد الدورات الإقليمية التي يقدمها الصندوق بشأن إحصاءات الدين الخارجي. فقد عُقدت دورة في الهند في عام ٢٠٠٨، وأخرى ستعقد في غامبيا في نيسان/أبريل ٢٠١٠. وتشارك بعض وكالات فرقة العمل عادة في الدورات الإقليمية هذه. فمنذ عام ٢٠٠٥، ما انفك صندوق النقد الدولي يعقد دورة بشأن إحصاءات الدين الخارجي، في مقره كل سنتين. ومدّدت دورة عام ٢٠٠٩ أسبوعاً واحداً، لتعقد على مدى أربعة أسابيع، لتلبية الحاجة إلى التدريب بشأن دين القطاع العام. وتفيد الدورات التي تعقد في المقر من تعاون معظم وكالات فرقة العمل. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، قام مصرف الاستثمارات الدولية وأمانة الكمنولث، والمصرف المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وأمانة نادي باريس، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والبنك الدولي، بتقديم محاضرات في هذا الصدد.

٢١ - وواصلت أمانة الكمنولث، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تنظيم دورات تدريبية عن إدارة الدين الخارجي والإبلاغ عنه، بالتعاون مع وكالات فرقة العمل. ففي تموز/يوليه ٢٠٠٨، نظمت أمانة الكمنولث دورة تدريبية للمسؤولين في غامبيا بشأن إعداد إحصاءات الدين الخارجي من أجل تحليل استدامة الدين. وعُقدت دورة مماثلة لكبار مقرري ومحلي السياسات في بيلوبان في بليز، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، مع مزيد من التدريب داخل القطر على إحصاءات الدين الخارجي في الكاميرون وجامايكا، وفي موريشيوس في وقت متأخر من العام المذكور. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، نظمت أمانة الكمنولث حلقة تدريبية لعموم الكمنولث عن الاحتياجات إلى الإبلاغ عن الدين لأغراض إحصاءات الدين الخارجي/الفصلية/والنظام العام لنشر البيانات، في لندن. وهذه الحلقة التدريبية، التي قامت بتدريب مجمعي بيانات الدين، من ٣٢ بلداً، على مبادرتي الإبلاغ

عن الدين لأغراض النظام العام لنشر البيانات وإحصاءات الدين الخارجي الفصلية، ستُعقد مرة أخرى في عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠٠٩، نظمت أمانة الكمنولث (دورة) للتدريب الإضافي على إحصاءات الدين الخارجي باستخدام نظامها لتسجيل وإدارة الدين الخارجي في موريشيوس وبابوا غينيا الجديدة.

٢٢ - وأطلق برنامج نظام الأونكتاد لإدارة المالية للديون وتحليلها الصيغة الجديدة لبرامجيات البرنامج (الصيغة ٦،٠) في مؤتمره السابع لإدارة الدين واجتماع فريقه الاستشاري (٩-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩). وتُعد هذه البرامجيات المهمة التي أُذِن بإطلاقها صيغة محسنة للنظام تتضمن وحدات جديدة تتعلق بسندات الدين، والمزادات، وتحليل الدين، وإعادة تنظيم الدين، والدين الخارجي للقطاع الخاص، والدين الخارجي القصير الأجل. وتشمل هذه الصيغة المعززة بالشبكة العالمية تعزيزات في الإبلاغ والأمن والمدخل الإلكتروني للبرنامج. وفي عام ٢٠٠٨، ينظم الأونكتاد العديد من حلقات العمل وبعثات المتابعة؛ بما في ذلك ثماني حلقات عمل عن إحصاءات الدين، وثلاث بعثات متابعة لإحصاءات الدين، وسبع حلقات عمل للتحقق من البيانات، وأربع بعثات متابعة للتحقق من البيانات، و ٢٠ حلقة تدريب تقني على صيغة البرنامج ٥-٣، وسبع حلقات عمل بشأن النظام المتكامل لمعلومات الإدارة المالية، وثلاث بعثات دعم تقني. وعلاوة على ذلك، عقدت أول حلقة إقليمية للتدريب على تحليل حوافظ الدين في الأردن وحلقة عمل إقليمية لإعداد المدربين على صيغة البرنامج ٥-٣، شارك معهد إدارة الاقتصاد الكلي وإدارة الشؤون المالية لشرق أفريقيا وجنوبها الشباك الثالث لمجموعة البنك الدولي، في عقدها في أوغندا. وحتى أواخر أيلول/سبتمبر، تم الانتهاء من الاضطلاع بالأنشطة التالية: خمس حلقات عمل بشأن إحصاءات الدين، وبعثة متابعة بشأن إحصاءات الدين، وخمس حلقات عمل للتحقق من البيانات، بعثتا المتابعة للتحقق من البيانات؛ وحلقتا عمل بشأن تحليل الحوافظ، وعدد من الأنشطة المتصلة ببرنامج الإدارة المالية للديون وتحليلها (التدريب الوظيفي والتدريب التقني وحلقات عمل، وبعثات دعم تقني).

٢٣ - وعلى العموم، تم، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير (٢٠٠٧-٢٠٠٩)، توفير التدريب لنحو ٢٦٠ مجمعا للبيانات من أكثر من ١٤٠ بلدا.

خامسا - الموقع الشبكي لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية

٢٤ - يستضيف صندوق النقد الدولي الموقع الشبكي لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإحصاءات المالية^(٦)؛ وكان إطلاق الموقع الشبكي في كانون الأول/ديسمبر

(٦) الموقع الشبكي لفرقة العمل متاح على: www.tffs.org.

٢٠٠٨، بتعاون وثيق مع جميع وكالات فرقة العمل. ويشمل الموقع الشبكي الوثائق المتصلة بالأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها فرقة العمل (المنهجية، وتوافر البيانات، ونوعية البيانات وبناء القدرات)؛ واجتماعات فرقة العمل وتقاريرها (جداول الأعمال، ومحاضر الجلسات وتقارير أنشطة الوكالات الحاضرة منذ عام ٢٠٠٨ والتقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات وإلى اللجنة الإحصائية)؛ والوثائق الإضافية والروابط بمواقع ذات صلة. وحسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع فرقة العمل، المعقود في عام ٢٠٠٩، أدرج العديد من الوكالات وصلات إلكترونية تربط مواقعها الشبكية بالموقع الشبكي لفرقة العمل بغية زيادة وعي الجمهور وتعزيز سبل وصوله. ووافقت فرقة العمل على أن تناقش، في اجتماعها المقبل، علاوة على التقارير البحثية العرضية التي تعرض على الموقع الشبكي منذ عام ٢٠٠٨، مسألة ما إذا كانت الوثائق الأخرى غير السرية للوكالات ستعرض على الموقع الشبكي لفرقة العمل.

سادسا - برنامج عمل فرقة العمل

- ٢٥ - لقد أوضحت فرقة العمل، كما شهدت على ذلك إنجازاتها، متدى فعالا لتفعيل التنسيق بين الوكالات بشأن إحصاءات الدين الخارجي والعام. كما أن الوكالات المشاركة ملتزمة بمواصلة العمل معاً لزيادة تحسين توافر ونوعية البيانات عن الدين الخارجي والدين العام ككل.
- ٢٦ - ويشمل برنامج العمل الذي اعتمد في الاجتماع، المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٩، ما يلي: (أ) إتمام كامل مشروع صيغة دليل دين القطاع العام؛ (ب) وتوسيع نطاق التغطية في إحصاءات الدين الخارجي الفصلية؛ (ج) والتقدم المحرز في جمع البنك الدولي لبيانات عن وضع إجمالي دين الحكومة المركزية؛ (د) إدخال مزيد من التحسينات على الموقع الشبكي للمركز المشترك للدين الخارجي وعلى الموقع الشبكي لفرقة العمل؛ (هـ) واستكمال دليل الدين الخارجي في عام ٢٠١١، الذي ينتظر أن يتم الفراغ منه بحلول عام ٢٠١٣.
- ٢٧ - وستعقد فرقة العمل اجتماعها المقبل في واشنطن العاصمة يومي ٤ و ٥ آذار/مارس ٢٠١٠ في مقر البنك الدولي.